

هل دعم بن سلمان أنصار ترامب لاقتحام الكونغرس الأمريكي؟



التغيير

أبدى مكتب التحقيقات الفيدرالي FBI مخاوفه من ضلوع دول أجنبية في أحداث اقتحام مبنى الكونغرس الأمريكي.

ونقلت شبكة إن بي سي الأمريكية عن الـ FBI إنه يحقق فيما إذا كانت حكومات أجنبية أو منظمات أو أفراد مولوا تنفيذ الهجوم على الكونغرس قبل أيام.

كما نقلت عن أحد المراقبين إن المخابرات الأمريكية لا تستبعد وقوف المملكة وراء اقتحام الكونغرس بطريقة غير مباشرة.

وقال مراقبون للشأن الأمريكي إن هناك احتمال تورط بعض الأنظمة الحليفة لترامب في دعم ومساندة المسلحين والمناصرين من أجل التصعيد ورفض نتائج الانتخابات.

وأشارت الشبكة إلى رهان محمد بن سلمان على فوز ترامب وانفاقه ملايين الدولارات لحملته الانتخابية ضد جو بايدن.

وكان الصحفي الأمريكي الشهير بوب وودورد كشف خلال 2020 عن العلاقة القوية بين ترامب وبين سلمان.

وتباهى الرئيس ترامب تباهى بأنه نجح في "إنقاذ" محمد بن سلمان بعد اغتيال الصحفي جمال خاشقجي.

وبحسب الصحفي، فقد أوضح ترامب في المقابلة المسجلة أنه منع الكونغرس من ملاحقة محمد بن سلمان.

وقال ترامب وفقا لهذه المقتطفات: "لقد نجحت في جعل الكونغرس يتركه وشأنه، لقد نجحت في إيقافهم".

وأصدر أعضاء مجلس الشيوخ الأمريكي، بمن فيهم حلفاء ترامب الجمهوريون، قرارا رسميا اعتبروا فيه محمد بن سلمان "مسؤولا" عن جريمة قتل مواطنه الصحفي.

غير أن الرئيس دونالد ترامب كان على الدوام يدافع عن الأمير محمد في هذه القضية.

ومن شأن رحيل ترامب أن يجعل بن سلمان عرضة للمسألة وربما المحاكمة، لذا فإن نظام بن سلمان يعد من أقرب الأنظمة الساعية للإطاحة ببايدن.

خطة بن سلمان

الجدير ذكره، أن المملكة كانت من أواخر الدول العربية التي هنأت المرشح الديمقراطي جو بايدن بفوزه بالانتخابات الأمريكية.

وذلك نظراً للتحالف الكبير بين محمد بن سلمان ودونالد ترامب.

وخلال الانتخابات الأمريكية، أعاد ناشطون نشر تصريحات لـ "بايدن" عن المملكة توعدها بمحاسبة محمد

بن سلمان.

وملاحقته على جرائمه البشعة وخاصة اغتيال خاشقجي، وكذلك قتل الأطفال والأبرياء في اليمن.

وأشار مصدر محلي إلى أن بن سلمان ومستشاريه حددوا جملة من التهديدات الأمريكية التي تواجه الوريث الحقيقي لوالده الملك.

وذكر أن أبرز التهديدات الأمريكية التي تواجه بن سلمان: الدعاوى القضائية المرفوعة في المحاكم الأمريكية ضد المملكة.

والتي كان آخرها دعوى المستشار الأمني السابق سعد الجبري ضد بن سلمان شخصيا.

ولفت المصدر إلى جهود نواب في الكونغرس الأمريكي ملاحقة بن سلمان المشرف على عملية قتل وتقطيع الصحفي جمال خاشقجي.

إلى جانب صفقات السلاح الصخمة وارتكاب جرائم الحرب في اليمن.

وأفصح المصدر المحلي البارز لـ"التغيير" أن بن سلمان أرسل أحد مستشاريه لواشنطن، بحقيبة مالية على متن طائرة خاصة لتقديم هديته لترامب.

وقدم بن سلمان هديته المالية لدعم حملة ترامب الانتخابية، وإبلاغ صهر الرئيس الأمريكي جاويد كوشنير برسالته ووعدته.

شيك مفتوح

وكشف المغرد الشهير "مجتهد"، تفاصيل جديدة حول الاتصالات القائمة بين بن سلمان ومستشار الرئيس الأمريكي المنتهية ولايته جاريد كوشنير.

وقال "مجتهد" إن بن سلمان يحاول إنقاذ ترامب الذي خسر الانتخابات الأمريكية أمام المرشح الديمقراطي جو بايدن.

وقال مجتهد في تغريدة عبر "تويتر" إن محمد بن سلمان و كوشنر فتحا خط ساخن من أجل بحث إمكانية إبقاء ترامب في منصبه.

وتكلف محمد بن سلمان بتكاليف الدعاوى القضائية ضد جو بايدن.

وأضاف مجتهد: "شيك مفتوح من بن سلمان عبر كوشنر لترامب لدفع كل تكاليف المحامين في القضايا التي سترفع في شكاوى التلاعب بالتصويت في ولايات كثيرة واستنزاف كل الحيل القانونية لسحب الفوز من بايدن".